

الاستثمار في المعادن

تعتبر الثروة المعدنية إحدى الوسائل والموارد المهمة والفاعلة لتحقيق الأهداف الإستراتيجية في تنويع القاعدة الاقتصادية غير النفطية وإيجاد روافد مالية تصب في الدخل الوطني للجمهورية اليمنية الأمر الذي يعزز مكانة وقوة الاقتصاد اليمني. أهم مزايا قانون الاستثمار رقم (٢٢) لسنة ٢٠٠٢ .

- الإعفاءات - إعفاء الموجودات الثابتة المطلوبة لإقامة أو توسيع أو تطوير المشاريع الاستثمارية من الضرائب والرسوم الجمركية .
- إعفاء مستلزمات الإنتاج الحيواني والزراعي والسمكي من الرسوم الجمركية والضريبة وكذلك إعفاء مستلزمات الإنتاج للمشاريع الأخرى بنسبة ٥٠% من كافة الرسوم الجمركية للمشاريع القائمة والمسجلة .
- إعفاء المشروعات من ضرائب الأرباح لمدة (٧) سنوات داخل المدن الرئيسية (صنعاء، عدن، تعز، الحديدة، المكلا) وتزداد مدة الإعفاء لمدة سنتين لباقي مناطق الجمهورية ابتداء من تاريخ بدء الإنتاج أو مزاولة النشاط، ويمكن أن تزيد هذه المدة لسنتين إضافيتين لكل حالة تتحقق في المشروع من الحالات التالية على أن لا يتجاوز إجمالي مدة الإعفاء عن ١٦ سنة:
- أ- المشروعات التي تزيد نسبة المكون المحلي من الموجودات الثابتة عن ٢٥% من إجمالي قيمة الموجودات الثابتة الخاصة بالمشروعات.
- ب- المشروعات التي تمتلكها شركات عامة لانتقل نسبة الاكتتاب العام فيها عن ٢٥% من رأس المال المدفوع .
- إذا لحقت بالمشروع خسائر أثناء مدة الإعفاء ، يتم تدويرها خلال تلك السنة أو السنوات التي وقعت فيها وبما لا يتجاوز ثلاث سنوات إعتباراً من السنة الأولى التي تلي سنوات الإعفاء .
- إعفاء المشروعات من ضريبة العقارات ومن رسوم توثيق عقود تأسيس المشروعات وكذلك جميع العقود المرتبطة بالمشروع حتى تمام تنفيذه .
- إعفاء المشروعات من ضريبة الدخل على الأرباح التي توزعها المشروعات .
- الإعفاء من كافة الرسوم والضرائب أياً كان نوعها المفروضة على الصادرات .
- الإعفاء من الضريبة المستحقة على الأرباح الناتجة عن إيرادات التصدير وذلك بعد انقضاء مدة الإعفاء المقررة للمشروع. كما تمنح المشروعات عند توسيعها نفس الإعفاءات الضريبية ولذات المدد بنسبة قيمة رأس المال المضاف .

الضمانات

- عدم تأمين المشروعات وعدم الإستيلاء عليها أو حجز أموالها أو مصادرتها أو تجميدها أو التحفظ أو فرض الحراسة عليها إلا من خلال حكم قضائي .
- المساواة بين المستثمر اليمني وغير اليمني في جميع الحقوق والواجبات .
- إمكانية امتلاك المستثمر غير اليمني المشروع الاستثماري والأراضي والعقارات التابعة له بنسبة ١٠٠ %.
- إمكانية تأمين المستثمر على مشروعه ضد المخاطر غير التجارية في أي من المؤسسات الدولية والتي تعتبر اليمن عضواً فيها وهي:
- 1- المؤسسة العربية لضمان الإستثمار.
- 2- الوكالة الدولية لضمان الإستثمار.
- 3- المؤسسة الإسلامية لتأمين الإستثمار وإئتمان الصادرات .

- حرية المستثمرين في إدارة مشاريعهم .
- الاستثناء من وضع تسعيرة إلزامية على منتجات المشاريع الاستثمارية .
- الحق في تصدير منتجات المشاريع بالذات أو بالوساطة دون قيود .
- حرية المستثمرين في تحويل أموالهم بالنقد الأجنبي من وإلى الجمهورية اليمنية وإعادة تصدير رأس المال المستثمر إلى الخارج سواء كان عيناً أو نقداً عند التصفية أو التصرف بالمشروع .
- لايسمح القانون بإلغاء أي قرار تسجيل لمشروع استثماري صادر بموجب القانون أو سحب أي حق أو إعفاء ممنوح طبقاً له إلا بموجب حكم قضائي .
- إعطاء المستثمر الحق الكامل في اختيار احد الاساليب التاليه لحل النزاعات التي تنشأ بينه وبين الدولة عند تطبيق أحكام القانون :
- أ- الاتفاقية الموحدة لإستثمار رؤوس الأموال العربية في الدول العربية .
- ب- الاتفاقية الدولية لفض منازعات الإستثمار التي تنشأ بين الدول ومواطني الدول الأخرى.
- ج- أي اتفاقية دولية أو ثنائية تكون الجمهورية طرفاً فيها .
- د- قواعد وإجراءات التحكيم التجاري الخاص بلجنة القانون الدولي التابع لهيئة الأمم المتحدة .
- هـ- قواعد وإجراءات التحكيم داخل الجمهورية .

•التسهيلات

- التعامل مع الهيئة كنافذة واحدة .
- توفير المعلومات التي يطلبها المستثمرون .
- بساطة الإجراءات المطلوبة لإقامة أو توسعة أو تطوير المشروعات الإستثمارية .
- بساطة الإجراءات الخاصة بتأسيس الشركات الإستثمارية وفتح فروع لها .
- سهولة إجراءات استقدام الخبرات الأجنبية غير المتوفرة محلياً .

اجازة البحث في مجال المعادن

- تصدر إجازة البحث عن المعادن الفلزية والمعادن والصخور الصناعية من قبل الهيئة بناءً على طلب كتابي يقدم لرئيس مجلس إدارة هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية وفقاً للشروط المنصوص عليها في قانون المناجم والمحاجر ولائحته التنفيذية. تعتبر إجازة البحث سارية المفعول للمدة المحددة بها والمبينة بناءً على طبيعة الثروة المعدنية المراد البحث عنها بما لا يتجاوز سنة واحدة، ويجوز للهيئة تجديدها عند الاقتضاء لمدة مماثلة بعد استيفاء الرسوم المقررة لذلك. تدرس الهيئة الطلب وتبت فيه بعد التأكد من استيفائه للشروط التالية :
- _ تحديد المنطقة المطلوب البحث فيها مع تقدير المساحة .
- _ توفر الكفاءة الفنية والمالية اللازمة للقيام بأعمال البحث .
- _ الالتزام بتقديم برنامج العمل .



ترخيص الكشف

يصدر ترخيص الكشف عن المعادن الفلزية والمعادن والصخور الصناعية من قبل الهيئة بناءً على طلب كتابي يقدم لرئيس مجلس إدارة هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية وفقاً للشروط المنصوص عليها في قانون المناجم والمحاجر ولائحته التنفيذية، ويصادق عليه الوزير. ويعتبر ترخيص الكشف ساري المفعول لمدة سنتين فقط، ويكون للمرخص له بالكشف أثناء فترة سريان مدة الترخيص حق الحصول على عقد استغلال عن كل المساحة المرخص له بالكشف فيها أو في بعضها. تدرس الهيئة الطلب وتبت فيه بعد التأكد من استيفائه لكافة الشروط طبقاً للائحة التنفيذية، وفيما يلي أهم هذه الشروط :

__ تحديد المنطقة المطلوب البحث فيها مع تقدير المساحة.

__ توفر الكفاءة الفنية والمالية اللازمة للقيام بأعمال البحث . _ الالتزام بتقديم برنامج العمل .

عقد الاستغلال

تبنت هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية في عقود استغلال المعادن والصخور الصناعية، في حين يصدر قانون بالمصادقة على عقود استغلال المعادن الفلزية والمواد المشعة والمعادن النفيسة. يتم إبرام اتفاقيات الاستغلال بعد إعداد دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية، والتي على ضوئها يتم تحديد مدة العقد. يتضمن العقد كافة الإعفاءات الامتيازات الممنوحة بموجب قانون الاستثمار. ويشترط لتوقيع عقود الاستغلال أن يكون مقدم الطلب مستوفياً للشروط التالية :

__ تحديد المنطقة المطلوب البحث فيها مع تقدير المساحة .

__ توفر الكفاءة الفنية والمالية اللازمة للقيام بأعمال البحث .

__ الالتزام بتقديم برنامج العمل .

__ الالتزام بتقديم دراسة جدوى اقتصادية .

__ لالتزام بتقديم دراسة التأثيرات البيئية.

فرص مفتوحة

-استكشاف واستغلال الذهب

-استكشاف واستغلال الزنك والرصاص

-استكشاف واستغلال الحديد والتيتانيوم

-صناعة الجير الحي والجير المطفي.

1- _ تمعدنات الذهب

يتواجد الذهب مصاحباً لترسبات معادن فلزية أخرى كالححاس والارزنيوبيراييت على شكل بلورات دقيقة في عروق الكوارتز المتواجدة على هيئة عدسات منضغطة في الصخور البركانية والرسوبية المتحولة وفي صخور الفيوليت التابعة لصخور الأساس (ما قبل الكامبري) بالإضافة إلى تواجد الذهب في الصخور البركانية الثلاثية، وقد أشارت نتائج الدراسات الاستكشافية التي اشتملت على مسوحات جيولوجية وجيوكيميائية جيولوجية إلى وجود أكثر من ٤٠ تواجداً للذهب و الفضة، وفيما يلي أهم تواجدات الذهب في اليمن :

__ منطقة وادي مدن: ٦٧٨ ألف طن، ١٥ جرام ذهب/طن، ١١ جرام فضه/طن. (شركة ثاني دبي مايننج .)

__ منطقة الحارقة: ١٦ مليون طن، ١.٦٥ جرام ذهب/طن (شركة كانتكس .)

__ منطقة وادي شرس والحريه، ٧ جرام ذهب/طن. (شركة ثاني دبي للتعدين .)

__ منطقة الفيض وصبرين، ١١ جرام ذهب/طن. (شركة كانتكس .)

__ المنطقة الشمالية الغربية (حج-صعده)، ٧٣ جرام ذهب/طن. (شركة فولروك للتعدين .)

__ منطقتي ورقة - عتمه، 2931ppb ذهب. (مناطق مفتوحة .)

__ المنطقة الجنوبية الشرقية (البيضاء-عتق)، ١.٣ جرام ذهب/طن (مناطق مفتوحة .)

تمعدنات الزنك والرصاص

تتواجد تمعدنات الزنك والرصاص في اليمن ضمن صخور مجموعة عمران الجيرية (الجوراسي) المرتبطة باتجاه منخفض حوض رملة السبعين، وذلك على هيئة شقوق وجيوب في الصخور الدولوميتية، كما تتواجد هذه التمعدنات ضمن صخور الدولوميت والحجر الجيري التي تعود لعصر الباليوسين، وفيما يلي أهم تواجدات الزنك والرصاص في اليمن :
 منطقة الجبلي 12,6 :مليون طن، ٨.٩ % زنك، ١.٢ % رصاص، ٦٨ جرام/طن فضه (شركة زنكوكس).

منطقة طبق وجبل الجبال 12% :زنك، ٣.٨ % رصاص (منطقة مفتوحة).
 منطقة ذيبين 16% :زنك (منطقة مفتوحة).

تمعدنات النحاس - النيكل - الكوبلت

تنتشر تمعدنات النحاس، والنيكل والكوبالت في اليمن ضمن صخور الأساس التابعة لعصر ما قبل الكامبري. الاستكشاف المعدني في اليمن محدود على أعمال استطلاعية واسعة وكانت مقتصرة على صخور ما قبل الكامبري (صخور متحولة وصخور متداخلة) التي أشارت إلى وجود عدد من أقواس الجزر المكونة من أحزمة صخور رسوبية بركانية تحتوي على ظواهر تشير إلى وجود بيئة مناسبة لاستضافة معادن النحاس والنيكل والكوبالت، وفيما يلي أهم تواجدات هذه المعادن :

مناطق سوار والمصنعه، ٠.٩ % نحاس، ٠.٤ % نيكل (شركة كانتكس).
 منطقة الحامور: ٤ مليون طن، 0.6% نحاس، ٠.٤ % نيكل (منطقة مفتوحة).
 المنطقة الجنوبية الشرقية (البيضاء-عتق)، ٩% نحاس، ١٠ % نيكل (مناطق مفتوحة).

تمعدنات الحديد، التيتانيوم، والفناديوم

تم تعدين الحديد في منطقة صعده خلال العصور القديمة، وبشكل عام توجد رواسب الحديد في اليمن ضمن صخور بركانية متوسطة التركيب ومن أصل بحري بتركيز متفاوتة، متداخلة مع صخور الرخام، كما توجد مصاحبة لمتداخلات صخور الديورايت دقيقة الحبيبات على هيئة عدسات، بالإضافة لتواجد رواسب الحديد ضمن صخور المتداخلات لقاعدية وفوق القاعدية. وفيما يلي أهم مواقع الحديد والتيتانيوم



والفناديوم في اليمن :

منطقة مكيراس: ٨٦٠ مليون طن حديد (١٥.٥٥ % حديد)، و ٤٦٠ مليون طن تيتانيوم (٥.٣ % أكسيد تيتانيوم)، و ١٥٠ ألف طن فناديوم (٠.٠٢ % أكسيد فناديوم) (منطقة مفتوحة)
 منطقة صعده: ٩٤٠ ألف طن، ٣٤ % حديد (منطقة مفتوحة)
 منطقة البيضاء: ٨٠٠ ألف طن، ٧٤ % أكسيد حديد (منطقة مفتوحة).

[/http://www.alestethmar.net/home/content/view/153/115](http://www.alestethmar.net/home/content/view/153/115)